

خطبة الجمعة 4 رمضان 2441هـ) أحكام الزكاة (

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي انعم علينا بالاموال. واباح لنا التكسب بها عن طريق حال وشرع لنا تصريفها فيما يرضي الكبير المتعال. وشاهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ازهد الناس في الدنيا في بذلها على الاسلام. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان
الي يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله وادوا ما اوجب الله عليكم في اموالكم. ادوا ما اوجب الله -
00:00:20

وعليكم في اموالكم التي رزقكم الله تعالى وان اعظم ما اوجب الله عليكم في اموالكم الزكوة اه التي هي ثالث اركان الاسلام. وقرينة
الصلوة في محكم القرآن. قال الله تعالى - 00:00:56

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة دين القيمة وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكوة.
عباد الله اعلموا ان الزكوة تجب في اربعة اصناف من الاموال الاول الخارج من الارض من الحبوب والثمار. لقول الله عز وجل -
00:01:16

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ماء انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض. وقال تعالى واتوا حقه يوم حصاده.
ولا تجب الزكوة في الحبوب والثمار حتى - 00:01:49

نصابا وهو خمسة اوسق. والسوق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم فيكون النصاب بالкиلوات ستمائة واثني عشر كيلو.
ولا زكاة فيما دونها ومقدار الزكاة العشر كاما فيما سقي بدون كلفة ومعونة. ونصفه فيما - 00:02:09

خلفة ومؤونة. ولا تجب الزكوة في ولا تجب الزكوة في الفواكه والخضروات. والبطيخ ونحو فيها لانها ليست بحب ولا ثمر. لكن اذا
باعها بدرها وحال الحول على ثمنه فيه الزكوة - 00:02:39

الصنف الثاني مما تجب فيه الزكوة بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. اذا كانت قائمة اي راعية الحول او اكثره. واو اعدت للدر
والنسل. وبلغت نصابا. فان لم تكن دائمة فلا زكوة فيها الا ان تكون للتجارة - 00:03:02

وان اعدت للتكسب بالبيع وان اعدت للتكسب بالبيع والشراء فهي عروض تجارة تزكي كزكاة تجارة سواء كانت سائمة ام معلفة اذا
بلغت نصاب التجارة بنفسها او بضمها الى تجارته وتجب او بضمها الى تجارته. الثالث مما تجب فيه الزكوة. الذهب والفضة على -
00:03:28

اي حال كان سواء كانت نقودا ام تبرا ام حلبا يليس او بعوار لعموم الادلة على وجوب الزكاة فيها. وتجب الزكوة في الوراق النقدية.
لانها بدل عن الذهب والفضة فضة فتقوم مقامها. فاذا بلغت نصابا وهو ما يعادل ستة وخمسين ريالا - 00:04:03

من الفضة وجبت الزكوة. ونصاب الوراق النقدية في هذه الايام الف وثمانمائة وعشرون ريالا.
فمن ملك الفا وثمانمائة وعشرين وحال عليها الحول فانه يجب عليه ان يزكيها. وكذلك من و كذلك من ملك - 00:04:33

لا يعادلها من العملات الاخرى اذا حال عليها الحول فانه يجب زكاتها والواجب فيها ربع العشر. واذا اردت حساب زكاة اي مبلغ نقدى.
فاقسمه على اربعين فان الناتج هو مقدار الزكوة. فمثلا من ملك مئة الف ريال وحال عليها الحول فاقسم - 00:05:03

المئة على اربعين فالناتج الفان وخمسمائه. هذا هو مقدار الزكوة وتحب الزكاة في الديون الثابتة سواء كانت قرضا ام ثمن مبيع ام
اجرة ام غير ذلك؟ اذا كانت على مليء باذل فيزكيها مع ماله كل سنة. وان شاء اخر زكاتها حتى يقبضه - 00:05:32

نم يزكيها لاما مضى من السنين واما اذا كان الدين على معاشر او مماطل يسقط يصعب استخراجه منه فلا زكاة فيه حتى لا يقبض
فيزكيه سنة واحدة سنة قبضه. ولا زكاة عليه فيما قبل ذلك من السنين - 00:06:01

وتجب الزكاة في الرواتب الشهرية اذا حال عليها الحول فاذا كان يشق عليه ان يراعي لا حول كل راتب فليزكي الجميع اذا تم حول
اول راتب منها فتكون زكاة اول - 00:06:27

راتب في حينها وتكون زكاة ما بعده معجلة. ولا ينظر تعجيل الزكاة هذا اربح واسلم. الرابع مما تجب فيه الزكاة. عروض التجارة. وهي
كل ما عد للتكسب والتجارة من عقار وحيوان وطعام وشراب. وسيارات وغيرها. من - 00:06:47

جميع اصناف المال فيقومها كل سنة بما تساوي عند رأس الحول. ويخرج ربع عشر قيمتها ها سواء كانت قيمتها عند الحول بقدر
ثمنها. سواء كانت قيمتها عند الحول بقدر الذي اشتراها به ام اقل ام اكثر؟ فاذا اشتري سلعة للتجارة بالف ريال مثلا - 00:07:17
وكانت تساوي عند تمام الحول الفين وجب عليه ان يزكي الفين. وان كانت لا تساوي الا خمسمائة لم يجب عليه ان يزكي الا خمسمائة.
فيقومها عند الحور بما تساويه. سواء - 00:07:47

كانت اكثر مما اشتراها به ام اقل من ذلك فيعتبر القيمة السوقية لا القيمة الشرائية ولهذا لما قيل للامام احمد رحمه الله ما احسن قول
ابن ما احسن قول ابن عباس - 00:08:07

ما اشتريت به قال رحمه الله احسن منه قول عمر قومه ثم زكه واما العقار الذي يملكه الانسان فانه لا يخلو من ثلاث حالات. الحال
الاولى ان يقصد بهذا العقار السكنى له او لوالاده او لاحد من اقاربه فلا زكاة فيه. والحال - 00:08:27

الثانية ان يقصد به الاستغلال بالاجرة ولا يريد بيعه. فلا زكاة في عينه ولا في قيمته وانما الزكاة تكون في اجرته وفي غلتة. اذا حال
عليها الحول وبلغت نصابا بنفسها - 00:08:57

او او بضمها الى ما عنده من المال وابتداء حولي وابتداء حولي وابتداء حول اجرة العقار من العقد. فاذا قدر مثلا انه اجر بيته في اول
المحرم. ولم يستلم الاجرة الا من العام القابل في المحرم. فانه يزكي - 00:09:17

هذه الاجرة اذا قبضها لانه حال عليها الحول من العقد واما اذا قبض الاجرة مقدمًا واستنفقها في اثناء العام بحيث انه اذا جاء الحول
ليس عنده من هذه الاجرة شيء فانه لا زكاة عليه - 00:09:43

الحال الثالثة ان يقصد بمتلكه لهذا العقار التكسـب بقيمتـه بالبيع والشراء فهـذا لا يـقوم عندـ الحـور بما يـساـويـه. لـانـه عـروـضـ تـجـارـةـ
فيـقـومـهـ بـماـ يـسـاـويـهـ عـندـ الـحـولـ يـخـرـجـ رـبـعـ العـشـرـ اـيـهـ الـمـسـلـمـونـ اـدـوـ زـكـاـةـ اـمـوـالـكـمـ وـطـيـبـوـاـ بـهـ نـفـسـاـ. فـانـهـ غـنـمـ لـاـ غـرـمـ - 00:10:06
لـاـ خـسـارـةـ وـاحـصـواـ جـمـيعـ مـاـ يـلـزـمـكـمـ زـكـاـتـهـ. وـاسـأـلـواـ اللـهـ تـعـالـىـ الـقـبـوـلـ لـمـ اـنـفـقـتـمـ الـبـرـكـةـ لـكـمـ فـيـمـاـ اـبـقـيـتـمـ. بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـيـ الـقـرـآنـ
الـعـظـيمـ. وـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ - 00:10:40

الحكيم اقول قوله هذا واستغفر الله لي لكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله
مجزي الشواب لمن انفق في سبيله. ومضارع الاجور لمن صدق في قصده وقيله - 00:11:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المتفضل بكثير المتفضل بكثير عام وقليله. واهشهد ان محمدًا عبد رسوله وخليله. صلى
الله عليه وعلى اصحابه ومن سلك سبيله وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فانتقوا الله عباد الله واعلموا - 00:11:43

ان الزكاة لا تجزئ ولا تقبل حتى توضع في محل الذي وضعها الله تعالى فيه. وهم اصناف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى في قوله
انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. والغارمين - 00:12:13

وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. فاجتهدوا اجتهدوا رحمة الله فيها. واحرصوا على ان تقع موقعاً. وان
تحل محلها. لتبرئ وذمكم وتطردوا اموالكم وتتفذروا امر ربيكم وتقبل وتقبل صدقاتكم - 00:12:39

واحدروا احدروا من دفع زكاة وصدقاتكم الى جهات مشبوهة. او الى جهات مجهرة لا تدفعوا زكاة اموالكم الا لمن تيقنتم او غلب
على ظنكم انه من المستحقين ان للزكاة ومن لم يعرف مستحقاً فليدفع زكاة ما له للجهات الرسمية التي صرحت له - 00:13:09
هـاـ وـلـاـ الـاـمـرـ تـصـرـحـ لـهـ وـلـاـ الـاـمـرـ بـجـمـعـ الـزـكـاـةـ وـالـصـدـقـاتـ لـاـجـلـ اـنـ تـصـلـ الـزـكـاـةـ كـمـسـتـحـقـيـهـ وـمـنـ ذـلـكـ مـنـصـةـ اـحـسـانـ وـمـنـصـةـ فـرجـتـ

ومنصة جود للسكن وغیرها من الجهات والجمعيات التي تكون تحت اشراف الجهات الرسمية - 00:13:41

واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة - 00:14:09

فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. وصلوا وسلموا رحمة الله على النبي المصطفى والخليل المجتبى فان الله تعالى امركم بالصلاحة والسلام عليه فقال يا ان الله وملائكته - 00:14:29

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتك - 00:14:49

اللهم احضرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وارض اللهم عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:15:09

وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. اللهم امنا في اوطاننا - 00:15:29

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقى واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر - 00:15:52

والتقوى اللهم وفقه واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم انصر جنودنا على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واسفي مرضاهم وقل لاراملهم اللهم ارفع عننا الوبا اللهم ارفع عننا - 00:16:12

وباء، ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايفاء ذي القربى. وبينهى - 00:16:42

عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان فبعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم - 00:17:02

واشکروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:17:22